

وَتَقْوَى بِشِدَّةٍ.

²¹ وَلَمَّا كَمَلْتُ هَذِهِ الْأُمُورَ وَصَعْتُ بُولُسَ فِي تَهْنِئِهِ أَنَّهُ بَعْدَ مَا يَجْتَازُ فِي مَكِدُونِيَّةٍ وَأَخَائِيَّةٍ يَذْهَبُ إِلَى أَوْرَشَلِيمَ قَائِلًا: إِنِّي بَعْدَ مَا أَصِيرُ هُنَاكَ يَتَّبِعِي أَنْ أَرَى رُومِيَّةً أَيْضًا. ²² فَأَرْسَلَ إِلَى مَكِدُونِيَّةٍ اثْنَيْنِ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَهُ، تِيمُونَاوُسَ وَأَرْسُطُوُسَ، وَلَيْتَ هُوَ زَمَانًا فِي أَسِيَّا.

شَعَبُ الصِبَاغَةِ فِي أَفْسُسَ

²³ وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ شَعْبٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ بِسَبَبِ هَذَا الطَّرِيقِ. ²⁴ لِأَنَّ إِنْسَانًا اسْمُهُ دِيمِثْرِيُوسُ، صَانِعُ صَانِعِ هَيَاكِلِ فَصَّةٍ لَأَرْطَامِيسَ، كَانَ يُكْسِبُ الصَّنَاعَةَ مَكْسَبًا لَيْسَ بِقَلِيلٍ. ²⁵ فَجَمَعَهُمُ وَالْقَعْلَةَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْعَقْلِ وَقَالَ: أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ سِعَتَنَا إِنَّمَا هِيَ مِنْ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ. ²⁶ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَتَسْمَعُونَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَفْسُسَ قَطُّ بَلْ مِنْ جَمِيعِ أَسِيَّا تَقْرِبًا اسْتِمَالًا وَأَرَاغَ بُولُسُ هَذَا جَمْعًا كَثِيرًا قَائِلًا: إِنَّ الَّتِي تُصْنَعُ بِالْأَيْدِي لَيْسَتْ إِلَهَةً. ²⁷ فَلَيْسَ تَصْنَعُ هَذَا وَحْدَهُ فِي خَطَرٍ مِنْ أَنْ يَحْضَلَ فِي إِهَاتِهِ بَلْ أَيْضًا هَيْكُلُ أَرْطَامِيسَ، الْإِلَهَةِ الْعَظِيمَةِ، أَنْ يُحْسَبَ لَا شَيْءٌ وَأَنْ سَوْفَ تُهْدَمُ عَظَمَتُهَا، هِيَ الَّتِي يَعْبُدُهَا جَمِيعُ أَسِيَّا وَالْمَسْكُونَةِ. ²⁸ فَلَمَّا سَمِعُوا امْتَلَأُوا غَضَبًا وَطَفِقُوا يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: عَظِيمَتُهُ هِيَ أَرْطَامِيسُ الْأَفْسُسِيِّينَ. ²⁹ فَامْتَلَأَتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا اضْطِرَابًا وَانْدَفَعُوا يَتَفَسَّسُونَ وَاجِدَةً إِلَى الْمَشْهَدِ خَاطِفِينَ مَعَهُمُ غَايُوسَ وَأَرْسَتْرُخُسَ الْمَكِدُونِيِّينَ، رَفِيقَيْ بُولُسَ فِي الشَّفَرِ.

³⁰ وَلَمَّا كَانَ بُولُسُ يُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَ بَيْنَ الشَّعْبِ لَمْ يَدْعُهُ التَّلَامِيذُ. ³¹ وَأَتَانَسَ مِنْ وُجُوهِ أَسِيَّا كَانُوا أَصْدِقَاءَهُ أَرْسَلُوا يَطْلُبُونَ إِلَيْهِ أَنْ لَا يُسَلِّمَ نَفْسَهُ إِلَى الْمَشْهَدِ. ³² وَكَانَ الْبَعْضُ يَصْرُخُونَ بِشَيْءٍ وَالْبَعْضُ بِشَيْءٍ آخَرَ لِأَنَّ الْمَحْفَلَ كَانَ مُضْطَرِبًا وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَدْرُونَ لَأَيِّ شَيْءٍ كَانُوا قَدْ اجْتَمَعُوا. ³³ فَاجْتَذَبُوا إِسْكَندَرَ مِنَ الْجَمْعِ، وَكَانَ الْيَهُودُ يَدْفَعُونَهُ، فَاسَّارَ إِسْكَندَرَ يَدِهِ يُرِيدُ أَنْ يَخْتِجَ لِلشَّعْبِ. ³⁴ فَلَمَّا عَرَفُوا أَنَّهُ يَهُودِيٌّ صَارَ صَوْتُ وَاحِدٍ مِنَ الْجَمِيعِ صَارِخِينَ تَحْوَ مُدَّةٍ سَاعَتَيْنِ: عَظِيمَتُهُ هِيَ أَرْطَامِيسُ الْأَفْسُسِيِّينَ.

³⁵ ثُمَّ سَكَنَ الْكَتَائِبُ الْجَمْعَ وَقَالَ: أَيُّهَا الرِّجَالُ الْأَفْسُسِيُّونَ، مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي لَا يَعْلَمُ أَنَّ مَدِينَةَ الْأَفْسُسِيِّينَ مُتَعَبَّدَةٌ لَأَرْطَامِيسَ، الْإِلَهَةِ الْعَظِيمَةِ وَالتَّمْتَالِ

الرَّسُولُ بُولُسُ فِي أَفْسُسَ

¹ فَحَدَّثَ فِيمَا كَانَ أَبُولُسُ فِي كُورِنْثُوسَ أَنَّ بُولُسَ بَعْدَ مَا اجْتَازَ فِي التَّوَاخِي الْعَالِيَةِ جَاءَ إِلَى أَفْسُسَ، فَإِذْ وَجَدَ تَّلَامِيذَ ² قَالَ لَهُمْ: هَلْ قَبِلْتُمْ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمَّا آمَنْتُمْ؟ قَالُوا لَهُ: وَلَا سَمِعْنَا أَنَّهُ يُوجَدُ الرُّوحُ الْقُدُسُ. ³ فَقَالَ لَهُمْ: فِيمَاذَا اعْتَمَدْتُمْ؟ فَقَالُوا: بِمَعْمُودِيَّةٍ يُوحَنَّا. ⁴ فَقَالَ بُولُسُ: إِنَّ يُوحَنَّا عَمَّدَ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ قَائِلًا لِلشَّعْبِ: أَنْ يُؤْمِنُوا بِالَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ، أَيِّ الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ⁵ فَلَمَّا سَمِعُوا اعْتَمَدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. ⁶ وَلَمَّا وَصَعَ بُولُسُ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْهِمْ وَطَفِقُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ وَيَتَنَبَّأُونَ. ⁷ وَكَانَ جَمِيعُ الرِّجَالِ تَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ.

خِدْمَةُ الرَّسُولِ بُولُسِ فِي أَفْسُسَ

⁸ ثُمَّ دَخَلَ الْمَجْمَعَ وَكَانَ يُجَاهِزُ مُدَّةَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ مُخَاجًا وَمُفْنِعًا فِي مَا يَخْتَصُّ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ. ⁹ وَلَمَّا كَانَ قَوْمٌ يَتَقَسَّوْنَ وَلَا يَقْنَعُونَ، شَاتِمِينَ الطَّرِيقَ أَمَامَ الْجُمْهُورِ، اعْتَزَلَ عَنْهُمْ وَأَفَرَزَ التَّلَامِيذَ مُخَاجًا كُلَّ يَوْمٍ فِي مَدْرَسَةِ إِنْسَانٍ اسْمُهُ تِيرَاسُسُ. ¹⁰ وَكَانَ ذَلِكَ مُدَّةً سِتِّينَ حَتَّى سَمِعَ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَسُوعَ جَمِيعُ السَّاكِينِ فِي أَسِيَّا، مِنْ يَهُودٍ وَبُوتَانِيِّينَ. ¹¹ وَكَانَ اللَّهُ يَصْنَعُ عَلَى يَدَيْ بُولُسَ قُوَّاتٍ غَيْرَ الْمُعْتَادَةِ، ¹² حَتَّى كَانَ يُؤْتَى عَنْ جَسَدِهِ بِصَانِدِيلٍ أَوْ مَازَرَ إِلَى الْمَرْضَى فَتُرَوَّلُ عَنْهُمْ الْأَمْرَاضُ وَتَخْرُجُ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ مِنْهُمْ.

¹³ فَتَسَرَّعَ قَوْمٌ مِنَ الْيَهُودِ الطَّوَّافِينَ الْمُعَرِّمِينَ أَنْ يُسَمُّوا عَلَى الَّذِينَ بِهِمُ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ قَائِلِينَ: نُفْسُكُمْ عَلَيْكَ يَسُوعَ الَّذِي يَكْرُرُ بِهِ بُولُسُ. ¹⁴ وَكَانَ سَبْعَةً بَيْنَ لِسْكَوَا، رَجُلٍ يَهُودِيٍّ رَئِيسِ كَهَنَةٍ، الَّذِينَ فَعَلُوا هَذَا. ¹⁵ فَأَجَابَ الرُّوحُ الشَّرِيرُ وَقَالَ: أَمَّا يَسُوعُ فَأَنَا أَعْرِفُهُ، وَبُولُسُ أَيَا أَعْلَمُهُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ، فَمَنْ أَنْتُمْ؟ ¹⁶ قَوَّتَبَ عَلَيْهِمُ الْإِنْسَانُ الَّذِي كَانَ فِيهِ الرُّوحُ الشَّرِيرُ وَعَلَيْهِمْ وَقَوِيَ عَلَيْهِمْ حَتَّى هَرَبُوا مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ غُرَاءَ وَمُجَرَّحِينَ. ¹⁷ وَصَارَ هَذَا مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِ الْيَهُودِ وَالْيُوتَانِيِّينَ السَّاكِينِ فِي أَفْسُسَ، فَوَقَعَ خَوْفٌ عَلَى جَمِيعِهِمْ وَكَانَ اسْمُ الرَّبِّ يَسُوعَ يَتَّعَظُّ. ¹⁸ وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَأْتُونَ مُقِرِّينَ وَمُخْبِرِينَ بِأَفْعَالِهِمْ. ¹⁹ وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ يَسْتَعْمِلُونَ السَّخَرِ يَجْمَعُونَ الْكُتُبَ وَيُحَرِّفُونَهَا أَمَامَ الْجَمِيعِ، وَحَسَبُوا أَنْمَانَهَا فَوَجَدُوهَا خَمْسِينَ أَلْفًا مِنَ الْفِصَّةِ. ²⁰ هَكَذَا كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ تَنْمُو

الَّذِي هَبَطَ مِنْ رُفْسٍ؟³⁶ فَإِذْ كَانَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ لَا تُقَاوَمُ
يَتَّبَعِي أَنْ تَكُونُوا هَادِثِينَ وَلَا تَفْعَلُوا شَيْئًا افْتِحَامًا.³⁷ لَأَنْتُمْ
أَنْتُمْ يَهْدِيَنَّ الرَّجُلَيْنِ وَهُمَا لَيْسَا سَارِقِي هَيَاكِلَ وَلَا
مُجَدِّقِينَ عَلَى إِلَهَتِكُمْ.³⁸ فَإِنْ كَانَ دِيمِتْرِيُوسُ وَالصُّنَّاعُ
الَّذِينَ مَعَهُ لَهُمْ دَعْوَى عَلَى أَحَدٍ، فَإِنَّهُ يُقَامُ أَيَّامَ الْقَضَاءِ

وَيُوجَدُ وُلاَّهُ، فَلْيُرَافِعُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا.³⁹ وَإِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَ
شَيْئًا مِنْ جِهَةِ أُمُورٍ آخَرَ فَإِنَّهُ يُقْضَى فِي مَحْفِلٍ
سَرْعَى.⁴⁰ لَأَنْتَا فِي خَطَرٍ أَنْ تُحَاكَمَ مِنْ أَجْلِ فِتْنَةٍ هَذَا
الْيَوْمَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ يُمْكِنُتَا مِنْ أَجْلِهَا أَنْ تُقَدَّمَ حِسَابًا عَنْ
هَذَا التَّجْمَعِ.⁴¹ وَلَمَّا قَالَ هَذَا صَرَفَ الْمَحْفَلَ.